



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السابع - الجزء الثاني
صفر 1443 هـ - سبتمبر 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

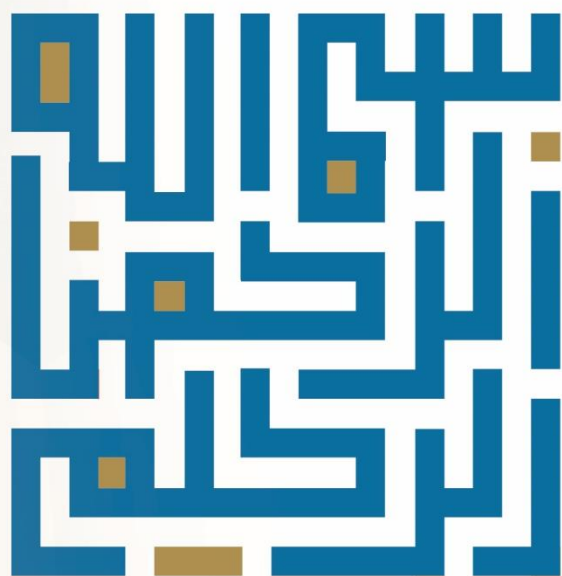




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، وملخص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، و صلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبد الرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سابقاً
وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية العلاج بالليقظة العقلية لخفض اعراض الوسواس القهري لدى المضطربين المراجعين لمستشفى القويعية العام د.عبدالله بن صالح القحطاني	1
38	تقييم مقرر الحاسوب في التعليم في ضوء قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران د. صباح عيد رجاء الصبحي	2
96	فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في الصلابة النفسية لدى أمهات مرضى الفصام د. ندى راشد محمد الرشود	3
136	تصور مقترح لتحقيق الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة 2030م أ. مهدي مانع مهدي عسيري	4
190	الأوضاع التعليمية للأقلية المسلمة في الدول الاسكندنافية أ. ريم عبد الرزاق محمد عبد الرزاق	5
242	أثر البرمجيات التشاركية باستخدام أداة " ShowMe " على الدافعية لتعلم مقرر فقه الميراث لدى طلاب المرحلة الجامعية د. عالية أحمد صالح ضيف الله / أ. د. عائشة بليهش محمد العمري / د. أحمد محمد الطنجي	6
276	فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التحدث لدى متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها في جامعة أم القرى واتجاههن نحوها د. مشاعل بنت صالح بن سعد الدوسري	7
330	تمور مقترح للتطوير المهني للقيادات المدرسية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية د. نايف بن عماس السويلم العنزي	8
384	حيوانات النقل عند الصفييين من خلال النقوش والرسوم الصخرية د. رحمة بنت عواد السناني	9
418	الموارد المائية على درب الحج الشامي: أحوالها، والعناية بها، خلال عصري الأيوبيين والمماليك (570 - 922هـ / 1174 - 1516م) د. سلطنة بنت ملاح الرويلي	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

أثر البرمجيات التشاركية باستخدام أداة " ShowMe "
على الدافعية لتعلم مقرر فقه الميراث
لدى طلاب المرحلة الجامعية

إعداد

د. عالية أحمد صالح ضيف الله
أستاذ الفقه وأصوله المساعد
بجامعة الإمارات

د. أحمد محمد كليب الطنجي
أستاذ الفقه وأصوله المساعد
بجامعة أبوظبي

أ.د. عائشة بليهش محمد العمري
أستاذ تقنيات التعليم
بجامعة طيبة



المستخلص

هدفت الدراسة إلى قياس أثر البرمجيات التشاركية باستخدام برمجية (ShowMe) على الدافعية لتعلم مقرر فقه الميراث لدى طلاب المرحلة الجامعية.

وتم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وطُبقت الدراسة على عينة من طلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية بالأردن، للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، بلغ عددها (٤٤) طالب/ة، قسمت إلى مجموعتين؛ المجموعة التجريبية مكونة من (٢٢) طالب/ة، وتم تدريسهم باستخدام البرمجيات التشاركية باستخدام برمجية (ShowMe)، كما تكونت عينة المجموعة الضابطة من (٢٢) طالب/ة، وتم تدريسها بالطريقة التقليدية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة الدافعية نحو تعلم المساق والتأكد من صدقه وثباته، وتطبيق إلكتروني تشاركي باستخدام برمجية (ShowMe) على اللوح التفاعلي (iPad) يقوم بتحويل الأبياد (iPad) إلى سبورة تفاعلية، ويتيح إنشاء دروس، ومشاركتها على جهاز (iPad)، أو نظام Android أو Chrome book، ويضم مجتمعاً تعليمياً تشاركياً.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين، التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاستبانة الدافعية للتعلم لدى طلبة المساق في كلية الشريعة، بالجامعة الأردنية لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:

الحث على استخدام البرمجيات التشاركية لتصبح الصيغة المعيارية المعتمدة لتطوير المحتوى الإلكتروني وفق مخرجات العملية التعليمية الجامعية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على توظيفها في مقررات الدراسات الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: البرمجيات التشاركية، برمجية (ShowMe)، الدافعية، فقه الميراث.

المقدمة

إن امتلاك الكفاءة في استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي في التعليم الجامعي لم يعد خياراً أو ترفاً معرفياً، وخاصة في ظل تداعيات (كوفيد - ١٩) وما أفرزته الجائحة من ضرورة تحول المنظومة التعليمية من صورتها التقليدية إلى التحول الرقمي، بهدف الاستفادة من ميزاته وإمكانياته اللامحدودة، والتي تؤدي إلى منع انتشار الفيروس والحفاظ على العناصر البشرية للمنظومة التعليمية، ولقد لجأت العديد من الجامعات إلى الاعتماد على تقنيات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، في محاولة للتخفيف من آثار الإغلاق بسبب (كوفيد - ١٩).

وفي ظل تداعيات الجائحة والتحول للتعليم الإلكتروني التشاركي، تثار قضية تحفيز الطلبة والحفاظ على دافعيتهم للتعلم في ظل هذه الظروف، إذ تُعد الدافعية أحد أهم العوامل التي تؤثر في معظم المواقف التي تواجه الإنسان، فهي تؤدي الدور الأهم في مثابة الإنسان على إنجاز المهام والتكليفات، وربما كانت المثابة من أفضل المقاييس المتبعة في قياس تقدير مستوى الدافعية لدى الفرد، فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، كما أنها تحافظ على استدامة السلوك واستمراريته، حيث يحافظ الإنسان على السلوك طالما كان ذلك السلوك مرتبطاً بالدافعية، والمثابة والتحفيز (Ambusaidi,&AL-hosani,2018)، ويشير مصطلح الدافعية (Motivation) إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تستثير الفرد من أجل تحقيق حاجاته (AL-rofou,2014).

ولقد عرّفت الدافعية بوجه عام بعدة تعريفات، منها ما عرفه الرفوع (٢٠١٤) بأنها: "مصطلح عام يستعمل للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن وبيئته، تستثير السلوك وتنشطه، وتوجهه نحو الهدف" (AL-rofou,2014,p22).

كما تعرف الدافعية على أنها: "قوى داخلية تنطلق من ذاتية الفرد، وتثير فيه الرغبة في الحصول على شيء، أو تحقيق هدف معين، وتوجه سلوكه بما يضمن ديمومه واستمراريته"

(Bahri,2013,p134)

وعزفها الإمام، والجوالدة (٢٠١٢) على أنها: "حالة داخلية فسيولوجية - نفسية، تحت الفرد على سلوك معين، في ظروف معينة، وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة" (AL-imam&ALjawalda,2010,p171)

وقد تكون الدوافع أولية فطرية (داخلية) تولد مع الانسان عن طريق الوراثة كالجوع والعطش، ودوافع ثانوية (خارجية) مكتسبة يحتاج الفرد إلى تعلمها نتيجة خبراته اليومية أثناء تفاعله مع البيئة، كدافع الحصول على المال، أو المكانة الاجتماعية (AL-imam&ALjawalda,2010).

والدافعية للتعلم تعدّ حالة مميزة من الدافعية العامة خاصة بالموقف التعليمي، فهي قوة تثير سلوك المتعلم، وتقوم بتوجيهه نحو تحقيق هدف التعلم، والرغبة في تحقيق أكبر قدر من المعرفة (Ambusaidi,&AL-hosani,2018,p1576). والدافعية للتعلم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعملية التعليمية، وتوجه المتعلمين إلى تحقيق الأهداف المنشودة، المرتبطة بالمرجات التعليمية للمؤسسات التعليمية، فهي تدفع المتعلم إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجب، والاستمرارية فيه حتى يتحقق الهدف من التعلم، فمن أجل تحفيز الطلاب للتعلم ينبغي إثارة فضولهم واستدامته، ويجب أن تكون عواقب تجربة التعلم متوافقة مع الحوافز الشخصية للمتعلم (Harandi, 2015; Keller, 2008).

وتوفير الدافعية مهمة تعليمية أساسية في تعلم الطلبة، لما لها من تأثير إيجابي على إقبال الطلبة على التعلم وتجنب النفور منه، حيث تعمل على استثارة الانتباه والفضول للتعلم وتساعد على تنمية مهارات التحدي والفهم والثقة والرضا، فهي مُدعمة للعملية التعليمية ومُعززة لها، وموجهة ومنظمة لسلوك المتعلم ومنشطة له، فهي سبب السلوك ووسيلته وغايته في آن واحد (AL-

imam&ALjawalda,2010; AL-rofou,2014)

وللمناخ التعليمي أثر على دافعية الطلبة، فتهيئة الظروف التي تسهم في تحفيز الطلبة ورفع مستوى طموحهم المتمثل في الدافعية للتعلم والنجاح والإنجاز، يشكل ضرورة وحاجة ملحة، ولقد اهتمت العديد من الدراسات بالعوامل والأساليب التي تسهم في زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلبة، ومن أهمها؛ دمج التطبيقات التشاركية في التعلم الإلكتروني واستخدامه لإثارة الدافعية لدى المتعلم وتشويقهم، فمثل هذا الدمج قد يسهم في زيادة الدافعية للتعلم، مع تنمية قدرات التعلم الذاتي لتعزيز

التعلم (Urh, Vukovic & Jereb, 2015) ، وقد يرفع الكفاءة الذاتية للمتعلم فيجعله قادراً على أداء مهمة

التعلم، وتحمل مسؤولية عملية التعلم (Huang & Liaw, 2007) .

وقد يسهم في تنمية الاستقلالية في التعلم، والتأكيد على أهمية موضوع الدرس في حياة المتعلم وربطه بواقعه ليفيد منه مستقبلاً، وقد أشار الشerman إلى أن عامل الدافعية يساهم في نسبة (١٦-٣٨ %) من بين العوامل التي تؤثر في تعلم الطلبة (AL-sharman,2019,p158) .

ومع انتشار التعلم الإلكتروني التشاركي وتحول معظم الجامعات إلى الأخذ بتقنياته وتطبيقاته، كمدخل لتطوير التعليم فيها بشكل واضح، وإجراء احترازي في ظل الجائحة، فقد عرفت الأشهب (٢٠١٥) التعلم الإلكتروني بأنه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية، أو التدريبية للمتعلمين، أو المتدربين في أي وقت، وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية؛ لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية، تفاعلية متعددة المصادر" (AL-ashhab,2015,p11)

أما عند توفيق وعلي (٢٠١٢) فعرفوا التعلم الإلكتروني على أنه: "ذلك النمط من التعلم الذي تتم فيه كل إجراءات الموقف التعليمي إلكترونياً، بحيث يكون فيه المتعلم نشطاً، وإيجابياً، وفعالاً" (Tawfeeq,&Ali,2012,p58) .

كما عرف الراضي (٢٠١٢) التعلم الإلكتروني بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة؛ من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد، أو في الفصل الدراسي" (AL-radi,2010,p87) .

ويمكن إنجاز أهمية التعلم الإلكتروني التشاركي في مساهمته في تنمية مهارات المعلم في كيفية التعامل مع التقنية وتوظيفها، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، فلم يعد المعلم ناقلاً للمعلومات؛ بل عليه أن يعمل على مشاركة الطلبة بإيجابية في الحصول على المعلومات، ويوجههم إلى مصادرها (Ta'an,2015) .

فتغير دور المعلم من ملقن للمادة إلى تهيئة مجالات الخبرة للطلاب وتوجيه عمليات التعلم، فأصبح الطالب محور التركيز في العملية التعليمية، وأصبحت العملية التعليمية تشاركية بين الطالب والمعلم، مما ساهم في تنمية مهارات التفكير عند الطلبة (AL-ashhab,2015).

وهذا بدوره يعمل على تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، بسبب اعتماد التعلم على الوسائط المتعددة التفاعلية؛ كالصوت، والصورة، والفيلم... الخ، والتي يمكن تكرارها حسب الحاجة (AL-sharman,2019).

كما أنه يلبى احتياجات الطلاب، ويراعي الفروق الفردية فيما بينهم بتوفير تقنية التعليم التي تحقق الفاعلية في التعلم وفق القدرات، ومساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التواصل، إذ إن أدوات التعلم الإلكتروني التشاركي تختلف في مواصفاتها وتقنياتها وقدرتها في مجال التعليم، وهذا يضيف المرونة في إحداث عملية التعليم، فهي تشتمل على أكثر من مصدر لإتمام عملية التعليم والتعلم، وهذا التعدد والتنوع في المصادر يجعل العملية التعليمية راسخة وأكثر استيعاباً (Dowidi; Al-amri,&Doulati,2020).

وعلى الرغم من وجود العديد من المزايا إلا أن هناك سلبيات أوردتها الدراسات منها؛ أنه ينمي الانطوائية، وعدم التفاعل الاجتماعي، ويفتقر إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية لأنه قائم على الآلة (AL-radi,2010).

كما أنه يعدّ وسيلة مرتفعة التكلفة وخاصة في المراحل الأولى لتطبيقه، إذ يحتاج إلى تأهيل المكان بشبكات الاتصالات والإنترنت ولوازمها، وعقد ورش تدريبية للعاملين، وتأهيلهم على المستحدثات التقنية المستخدمة فيه؛ كالسبورة التفاعلية، ومنصات التعلم الإلكترونية (Al-shammari;Almutawa'a,2011).

ويرى البعض أن افتقار المؤسسات للحوافز التعويضية التي تحفّزه وتشجّع عليه، وعدم البت في قضية الأنظمة والآليات والمتطلبات، يعدّ من سلبياته (AL-radi,2010).

ثم إن فقدان الخصوصية والسرية، وعدم توفر الأمان فيه، إذ إن اختراق المواقع الإلكترونية وشن هجمات عليها وما يصحبه من عبث في المحتوى التعليمي، أو تسريب للامتحانات، أو

الغش، أو التعديل على نتائج الطلبة وتقييماتهم من قبل عمليات القرصنة، يعدّ أحد أبرز السلبيات

(Al-shammari;Almutawa'a,2011).

ولكن البعض يرى أن هذه السلبيات تكاد تتلاشى عند ذكر الإمكانيات اللامحدودة التي يوفرها التعلم الإلكتروني، والتي يمكن تجاوزها من خلال بث الوعي بأهميته، وعلينا أن نركز على المهمة التعليمية والموقف التعليمي، أكثر من التركيز على نوع التقنية المستخدمة في التعلم الإلكتروني التشاركي، والأجدر أن يتحول التفكير من مدى جدية التعلم الإلكتروني التشاركي وسلبياته، إلى التفكير في الإمكانيات التعليمية اللامحدودة لأدواته (Rajab,2011;Hendawi,2016). في ظل ما شهدته الآونة الأخيرة باعتباره الملاذ الآمن لملايين الطلبة من تداعيات جائحة (كوفيد -19).

وتتميز بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي بإمكانياتها المتنوعة لتوظيف واستخدام الكثير من الأدوات المتاحة عبر الويب؛ نظراً لانتشارها، وتعدد أنواعها، وإمكاناتها، واختلاف أدواتها اختلافاً مثيراً للكثير من الأعراض التعليمية، كما يمكن التعامل معها من خلال أجهزة الكمبيوتر بأنواعها، والأجهزة النقالة باختلاف إصداراتها، ومن الأدوات التي انتشرت مؤخراً هي التطبيقات التشاركية والتي تعرف بأنها: "الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني؛ ويمثل أسلوب التعلم باستخدام دمج البرمجيات التقنية، والتعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب معاً، حيث يعمل المتعلمون في مجموعات ويتشاركون لبناء معرفة جديدة، لتحقيق هدف مشترك" (Nahal)؛ (Iskandar,&Atia,2019).

وتمتاز التطبيقات التشاركية ببساطة تصميمها وجاذبيتها، وسهولة استخدامها، الأمر الذي يساعد المتعلم أياً كان مستوى خبرته في تحقيق ما يهدف إليه عند استخدامها بأيسر إمكانية وأقل جهد وأبسط تكلفة، وبذلك تتوفر فيها مميزات المستحدث التكنولوجي الذي يساير العصر، ويولي احتياجات المتعلمين، كما تتميز هذه التطبيقات بإتاحة التشارك بين المستخدمين، حيث تمكن المتعلمين من العمل في مجموعات يتشاركون من خلالها في إنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، من خلال أنشطة جماعية في جهدٍ منسق؛ بحيث يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من نظام تعلم متمركز حول المعلم المسيطر عليه، إلى نظام متمركز حول المتعلم يشارك فيه المعلم، فالمعلم ميسر للتعلم باستخدام التطبيقات والأدوات التشاركية

(Iskandar,&Atia,2019)؛(Nahal)

ولما كانت البرمجيات التشاركية أحد أبرز أشكال التعلم الإلكتروني التي قد تساهم في زيادة الدافعية للتعلم - إذ تعدّ أبرز التطورات التي شهدتها القرن الواحد والعشرون في مجال تكنولوجيا التعليم - فقد غيّرت في دور المعلم والطالب، وغيّرت في طبيعة المنهاج وفي النظام التعليمي، ولأنّ التعلم الإلكتروني التشاركي يهدف إلى مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية، وزيادة فاعلية كلّ من المعلم والمتعلم من خلال دعم وتعزيز مهارات التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، فينعكس إيجاباً على كافة عناصر العملية التعليمية، والتعلم الإلكتروني التشاركي يضم العديد من الأدوات والتطبيقات، وفعاليتها تعتمد على مدى مساعدتها لتحقيق أهداف ومخرجات العملية التعليمية، بتدريب المعلم والطالب على مهارات الاستفادة من هذا المجال الواسع (Hung, Huang & Hwang, 2014)، فاستخدامها من شأنه أن يساعد على زيادة فرص الوصول للتعلم، وخصوصاً في الدول النامية كما أشارت دراسة (Harandi, 2015)، وذلك من أجل رفع نوعية التعليم، باستخدام أساليب تعليمية متقدمة وتحسين مخرجات التعليم، ومن شأنه أن يساهم في زيادة دافعية الطلبة وتحفيزهم للتعلم (Law, Lee & Yu, 2010; Jusoh & Jusoff, 2009).

ويعدّ مساق فقه الميراث مساق إجباري في كلية الشريعة، يقدم لطلبة الكلية مع طلبة كلية القانون، وتدور موضوعاته حول مسائل الإرث ومتعلقاته وفق الشريعة الإسلامية، مثل: التعريف بالإرث، وأنواع الورثة، ومقدار فروضهم، والخلاف الفقهي في بعض مسائله كالردّ والعول، وتوريث الجدّ مع الأخوة، ويعدّ المساق مهماً لطلبة كلية الشريعة والقانون، خاصةً بعد تخرجهم ومجال عملهم إن كان في المحاماة، أو المحاكم، أو الإفتاء، فقضايا مثل حصر الإرث، وحصر الورثة، وتوزيع التركة تدخل في مجال اختصاصهم، ولما كان المساق بهذه الأهمية فإن الاستفادة من تقنيات التطبيقات التشاركية في التعلم الإلكتروني، يتماشى مع أساليب التعليم الحديثة، وتوجه مؤسسات التعليم الجامعي نحوه؛ خاصة مع انغماس الطلبة بالتكنولوجيا في كافة مجالات حياتهم، تحديداً في ظل أزمة (كوفيد - ١٩) وما أفرزته تداعياتها من التوجه للتعلم الإلكتروني التشاركي كإجراء احترازي، ونظراً لصلته مساق فقه الميراث بعلم الرياضيات فيما يتعلق بفروض الورثة وهي: (السدس، والثالث، والثلاثين، والنصف، والرابع، والثلثين)، ويعتمد استنباط سهام الورثة من أصل

التركة لتوزيعها بحسب فروضهم المستحقة، على قواعد علم الرياضيات وقد يجد الطلبة صعوبة في توزيع التركة، فالدراسات أثبتت وجود علاقة بين المعتقدات التي يحملها الطلبة حول الرياضيات وكفاءتهم فيه، فالتصورات السلبية حول صعوبة الرياضيات قد تكون عقبة أمام الدافع للتعلم

(Suthar, Tarmizi, Midi & Adam, 2010; Muis2004).

لذا سعت الدراسة الحالية إلى البحث عن أداة من أدوات التعلم الإلكتروني التشاركي، التي قد توفر بيئة تعليمية فعالة تثير الدافعية لتعلم مساق فقه الميراث وتيسره، حيث تناولت سبعة وعشرين درساً من موضوعات المساق، وهي: (أركان الإرث، شروط الإرث، أسباب الإرث، أنواع الورثة، أصحاب الفروض، تأصيل المسألة، ميراث الزوجين، ميراث الأم، ميراث الأب، ميراث البنت الصلبية، ميراث بنت الابن، ميراث الأخت الشقيقة، ميراث الأخت لأب، ميراث الإخوة لأم، ميراث الجدة، ميراث الجد، المسألة الأكدرية، ميراث الجد مع الإخوة من غير صاحب فرض، ميراث الجد مع الإخوة وصاحب فرض، العصبية بالنفس، العصبية بالغير، العصبية مع الغير، قواعد أصل المسألة، كيفية معرفة الفروض، الحجب، العول، الرد).

فاستخدمت الدراسة برمجية (ShowMe) التشاركية، وهي تطبيق على اللوح التفاعلي (iPad) يقوم بتحويل الأبياد إلى سبورة تفاعلية بطريقة جاذبة وممتعة، ويتيح إنشاء دروس عبر الصوت بسهولة، ويعدّ أسهل طريقة لإنشاء ومشاركة الدروس على جهاز (iPad) أو جهاز (Android) أو (Book Chrome) ويضم مجتمعاً تعليمياً عالمياً، مهمته ربط المعلمين والخبراء بالطلاب في جميع أنحاء العالم، وإلغاء الحدود الجغرافية، ويجمع بين السرد اللفظي مع الصور الغنية كأداة صوتية بصرية، كما أنه يتيح إمكانية التعديل على الفيديو قبل اعتماده في الصفحة الرئيسية للمستخدم.

وتم إجراء بعض الدراسات والبحوث في هذا المجال مثل دراسة الشهري وآل مسعد (Al-Shiri, & Al-Massad, 2017) والتي تهدف إلى معرفة أثر تدريس القرآن الكريم، باستخدام نمط التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واعتمد على الاختبار التحصيلي (الشفوي) كأداة رئيسة في البحث؛ بحيث يقيس أربع مهارات، وهي: تفادي اللحن، والتجويد، والترتيل، والانطلاق، وتم التأكد من صدق

الاختبار، وأظهرت النتائج أن استخدام التعلم المدمج كان له تأثيراً ذا دلالة إحصائية، لصالح طلاب المجموعة التجريبية في تنمية جميع مهارات التلاوة الأربع، وأوصت الدراسة بالاستفادة من التطبيقات الإلكترونية المجانية المتاحة في تدريس القرآن الكريم والتي تزيد من الدافعية لدى الطلاب. وأجرى اللوغاني والردعان (Al-loughani, & Al-radaan, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير الفصول الدراسية الذكية في مقابل الفصول الدراسية التقليدية، والتخصصات الدراسية في تنمية دافعية التعلم على طلاب كلية التربية بدولة الكويت، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,01) في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم لطلاب كلية التربية الأساسية، لصالح طريقة التعلم بالفصول الدراسية الذكية، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم، لطلاب الفصول الدراسية ترجع إلى اختلاف التخصصات الدراسية، ووجود اختلاف بين مجموعتي (تخصص الدراسات الإسلامية، والمناهج) في دافعية التعلم لصالح طلاب تخصص المناهج، ووجود اختلاف بين مجموعتي (تخصص الدراسات الإسلامية، والحاسوب) في دافعية التعلم لصالح طلاب تخصص الحاسوب، وعدم وجود اختلاف بين مجموعتي (تخصص الدراسات الإسلامية، واللغة العربية) في دافعية التعلم.

وهدفت دراسة الخطيب وأبو مغنم (Al-Katib, & Abu Almughanim 2017) إلى تقصي أثر استخدام تقنية (ShowMe) الإلكترونية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط عند مستويات المعرفة الدنيا: التذكر والفهم والتطبيق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا اللغة الإنجليزية باستخدام تقنية (ShowMe)، وبين مستوى درجات الطلاب الذين درسوا من خلال الطريقة التقليدية عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق، وعند المستويات الثلاثة مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت تقنية (ShowMe).

وهدفت دراسة الجريسي، والرحيلي، والعمري (Al-jeraisy; Al-amri, & Alraheifi, 2015) للكشف عن أثر التطبيقات المتنقلة في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطلبات جامعة طيبة واتجاههن نحوه، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\geq \alpha 0,05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على تعلم القرآن الكريم، لصالح المجموعة التجريبية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\geq \alpha 0,05)$ بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي، لطالبات المجموعة التجريبية في اتجاههن نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم.

كما أجرى الدليمي (Al-delimi,2015) دراسة هدفت للتعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوها، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت نتيجة الدراسة عدم وجود فروق بين علاقة درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه، إذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً. وأجرى سلامة (Salamh,2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام موقع تعليمي مصمم على شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة معلم صف في جامعة آل البيت، في مساق مناهج التربية الإسلامية بعد أن تم تطوير المنهج وفق شبكة الإنترنت، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الإنترنت، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر التفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التحصيل، وأوصت بإجراء مزيد من الدراسات للتأكد من استقرار النتائج.

مشكلة الدراسة :

تواجه الدراسات الإسلامية عموماً، والفقه الإسلامي خصوصاً تحدياً يتمثل في الانسجام مع متطلبات العصر الرقمي خاصة في ظل تداعيات (كوفيد - 19)، وذلك بسبب ندرة الدراسات التي تتناول مساقات الفقه الإسلامي الجامعي والتعلم الإلكتروني التشاركي، فمجال الاستفادة من الإمكانيات التي يوفرها التعلم الإلكتروني التشاركي في مساقات الفقه الإسلامي لا زال متواضعاً، نظراً لصلة مساق فقه الميراث بعلم الرياضيات.

ويؤكد على ذلك دراسة طالب، وأحمدي، وموسافي (٢٠١٥) أن التعلم النقال له تأثير إيجابي في تحفيز الطلبة نحو تطبيق الكسور في الرياضيات في فقه الميراث من وجهة نظر المعلمين، وله تأثير إيجابي على مشاركة الطلبة وتحفيزهم، وتوفر فرص لتنوع طرق التعلم (Taleb; Ahmadi, & Musavi, 2015).

كما أظهرت دراسة سوثار، وترمزي، وميدي، وأدم (٢٠١٠) التي أجريت في جامعة ماليزيا وجود علاقة بين دافعية الطلبة حول تطبيق فقه الميراث في الرياضيات وكفاءتهم فيه، فالتصورات السلبية حول صعوبة الرياضيات قد تكون عقبة أمام الدافع للتعلم (Suthar, Tarmizi, Midi & Adam, 2010).

وأظهرت دراسة مويس (٢٠٠٤) وجود علاقة ايجابية بين دافعية الطلاب حول تطبيق قوانين الرياضيات في فقه الميراث، واستخدام بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي، فالتغيير في استخدام الاستراتيجيات التشاركية وتقنيات تعلم الطلبة يؤثر إيجابياً في دافعتهم للتعلم والتحصيل الدراسي (Muis, 2004).

وأوصت نتائج الدراسات بضرورة استفادات الدراسات الإسلامية من التقنية وتطبيقاتها المتنوعة في تعزيز التعلم والتدريس وفق أسس تربوية، لزيادة دافعية الطلبة للتعلم، فدراسة سن، وعبد العزيز، وعثمان، ورحيمي، وودس (٢٠١١) أظهرت إلى أن دمج التعلم الإلكتروني في الدراسات الإسلامية من شأنه أن يساهم في زيادة فاعلية الطلبة، ويجذب انتباههم، ويسهل تعلمهم على النقيض من الأسلوب التقليدي (Sin, Ab Aziz, Othman, Rahimi & Woods, 2011).

كما أظهرت دراسة عبد العزيز، وإبراهيم، وشاكر، ونور (٢٠١٦) أن التقنيات الإلكترونية المستخدمة في أساليب تدريس الدراسات الإسلامية لغير الناطقين باللغة العربية لها أهمية في عملية التدريس للطلاب، تجربة كلية القرآن والسنة، ومركز التميدي في الجامعة الإسلامية في ماليزيا (Abdul Aziz, Ibrahim, Shaker & Nor, 2016).

ومن خلال الخبرة الوظيفية للباحثين وجدوا أن طلبة مساق فقه الميراث ينقصهم الدافع والتحفيز لتعلم مساق فقه الميراث، إضافة إلى تصوراتهم المسبقة، حول صعوبة المساق لصلته بعلم

الرياضيات عند توزيع الإرث بين الورثة، لذا حاولت الدراسة تدليل المساق باستخدام أداة شو مي (ShowMe) التي تعدّ من أدوات التعلم الإلكتروني، إذ ربما تسهم هذه الأداة في زيادة دافعتهم للتعلم، لذا جاءت هذه الدراسة لتتناول أثر استخدام أداة من أدوات التطبيقات التشاركية في التعلم الإلكتروني (ShowMe) على الدافعية، لتعلم مساق فقه الميراث لدى طلبة المساق في الجامعة الأردنية. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر البرمجيات التشاركية باستخدام برمجية (ShowMe) على زيادة الدافعية لتعلم مقرر فقه الميراث لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

فرضية الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha < 0,05)$ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على الدافعية، نحو تعلم فقه الميراث لدى طلاب المرحلة الجامعية، باستخدام برمجية (ShowMe) لصالح المجموعة التجريبية.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى قياس أثر البرمجيات التشاركية باستخدام برمجية (ShowMe) على زيادة الدافعية لتعلم مقرر فقه الميراث لدى طلاب المرحلة الجامعية.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أنها:

قد تسهم في تطوير المقررات الدراسية في كليات الشريعة، والقانون وفق التعلم الإلكتروني التشاركي، انسجاماً مع الاتجاهات الحديثة نحو التعلم الجامعي الرقمي وتداعيات (كوفيد - 19).

اهتمت هذه الدراسة باستخدام برمجية (ShowMe) في أحد مساقات الفقه الإسلامي الجامعية، لتفتح آفاقاً أمام أعضاء هيئة التدريس لدراسات أخرى في هذا المجال، ولتخصصات فرعية أخرى في كليات الشريعة والقانون.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود هذه الدراسة على:

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة الحالية بتقصي أثر برمجية (ShowMe) على المتغير التابع الدافعية لتعلم مساق فقه الميراث، حيث تناولت سبعة وعشرين درساً من موضوعات المساق تم إعدادها بواسطة برمجية (ShowMe) منها؛ أركان الإرث، شروط الإرث، أسباب الإرث، أنواع الورثة، أصحاب الفروض، تأصيل المسألة، ميراث الزوجين، ميراث الأم، ميراث الأب، ميراث البنت الصلبية، ميراث بنت الابن، ميراث الأخت الشقيقة، ميراث الأخت لأب، ميراث الإخوة لأم، ميراث الجدة، ميراث الجد، المسألة الأكدرية، ميراث الجد مع الإخوة من غير صاحب فرض، ميراث الجد مع الإخوة وصاحب فرض، العصبية بالنفس، العصبية بالغير، العصبية مع الغير، قواعد أصل المسألة، كيفية معرفة الفروض، الحجب، العول، الرد.

الحدود البشرية: اقتصر عينة الدراسة على شعبتين من طلبة المساق في الجامعة الأردنية، المسجلين في مساق فقه الموارث.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠١٩).

الحدود المكانية: كلية الشريعة في الجامعة الأردنية في المملكة الهاشمية الأردنية.

أداة الدراسة:

استبانة الدافعية.

البرنامج التعليمي: إعداد دروس المساق باستخدام برمجية (ShowMe) وتحميل روابطها للطلبة في صفحة أستاذ المساق عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle)، أو من خلال التسجيل المباشر من قبل الطلبة في البرمجية.

مصطلحات الدراسة:

برمجية (ShowMe) التشاركية

تطبيق على اللوح التفاعلي (iPad) يقوم بتحويل الأبياد إلى سبورة تفاعلية بطريقة جاذبة وممتعة، ويتيح إنشاء دروس عبر الصوت بسهولة ويعدّ أسهل طريقة لإنشاء ومشاركة الدروس على جهاز (iPad) أو جهاز (Android) أو (Book Chrome) ويضم مجتمعاً تعليمياً عالمياً مهمته ربط المعلمين والخبراء بالطلاب في جميع أنحاء العالم، وإلغاء الحدود الجغرافية، والجمع بين السرد اللفظي مع الصور الغنية كأداة صوتية بصرية، كما أنه يتيح إمكانية التعديل على الفيديو قبل اعتماده في الصفحة الرئيسية للمستخدم (ShowMe, 2019).

الدافعية

قوى داخلية تنطلق من ذاتية الفرد وتثير فيه الرغبة في الحصول على شيء أو تحقيق هدف معين وتوجه سلوكه بما يضمن ديمومته واستمراريته (Bahri, 2013, p.13).

وتعرفها الدراسة الحالية إجرائياً على أنها: "قوة تستثير في الطالب الرغبة لبذل المزيد من الجهد، والتركيز، والانتباه للتغلب على الصعوبات التي يمكن أن تواجهه أثناء عملية تعلم مساق فقه الميراث، فهي مقدار تحفيز موضوعات المساق للطلبة نحو تعلمه، والذي سيتم قياسه بواسطة استبانة الدافعية".

مساق فقه الميراث:

مساق جامعي إلزامي ضمن مقررات برنامج البكالوريوس في كلية الشريعة يدرسه طلبة تخصص الشريعة، وتخصص القانون، وتدور موضوعاته حول مسائل الإرث ومتعلقاته وفق الشريعة الإسلامية.

طلاب مساق فقه الميراث:

الطلاب الذكور والإناث في برنامج البكالوريوس لتخصصي الشريعة، والقانون.

متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل: طريقة التدريس، ولها مستويان:

التدريس باستخدام برمجية (ShowMe).

التدريس باستخدام الطريقة التقليدية.

ثانياً: المتغير التابع: الدافعية للتعلم لدى طلبة مساق فقه الميراث.

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، والقائم على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتم تطبيق الدراسة على عينة اختيرت عشوائياً، وتكونت من طلبة مساق فقه الميراث في الجامعة الأردنية.

وتطبيق استبانة الدافعية القبلي والبعدي، حيث حاولت الدراسة الحالية فحص أثر البرمجيات التشاركية باستخدام برمجية "ShowMe" على الدافعية للتعلم في مساق فقه الميراث لدى طلبة المساق في الجامعة الأردنية. والجدول (١) يوضح التصميم التجريبي للدراسة.

جدول (١): التصميم التجريبي للدراسة

استبانة الدافعية البعدي	طريقة التدريس باستخدام البرمجيات التشاركية باستخدام برمجية (ShowMe)	استبانة الدافعية	المجموعة التجريبية
	طريقة التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية التقليدي	القبلي	المجموعة الضابطة

مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة مقرر (فقه الميراث) في الجامعة الأردنية خلال الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٠/٢٠١٩)، والبالغ عددهم (١٤٩) طالباً وطالبة، وقد اختارت الدراسة العينة العشوائية البالغ عددها (٤٤) موزعة على شعبتين دراسيتين، حيث تم اختيار الشعبتين عشوائياً، إحداهما كمجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وعددها (٢٢) طالباً وطالبة، والأخرى كمجموعة تجريبية درست باستخدام برمجية (ShowMe)، وعددها (٢٢) طالباً وطالبة.

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة للتعرف على أثر استخدام برمجية (ShowMe) في الدافعية لتعلم مساق فقه الميراث لدى طلبة المساق في الجامعة الأردنية، وذلك من خلال الاطلاع على الأدب النظري في الدراسات السابقة، ودراسة (سالم، ٢٠١٩) التي أفادت في التعرف إلى صياغة الفقرات، وتكونت الأداة من (٢٥) فقرة، وقد صيغت كل فقرة منها على شكل جملة اتبعت بسلم إجابة يتكون من خمس إجابات وفقاً لسلم ليكرت الخماسي وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض فقرات الاستبانة وعددها (٢٥) فقرة على محكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس، والقياس

والتقويم، وعلم النفس، وذلك للتأكد من مدى ملاءمتها للغرض الذي أعدت له، والتحقق من دقة الصياغة، ووضوح الفقرات، وتم الأخذ بتعديلاتهم وملاحظاتهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، لتكون الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٢٥) فقرة.

ثبات الأداة:

وللتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (٢٣) طالباً وطالبة، تم اختيارها عشوائياً من ذات المجتمع وخارج عينة الدراسة، وطبقت عليهم الاستبانة، ورسدت درجاتهم التي حصلوا عليها على الاستبانة، ثم تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب للأداة (٠,٩٢)، وهو ما يشير إلى ثبات الأداة، وإمكانية استخدامها لتحقيق هدف الدراسة.

تكافؤ المجموعتين:

وللتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على استبانة الدافعية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الأداة، كما تم تطبيق اختبار (T-test) للعينات المستقلة والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
ضابطة	٢٢	٣,٩٧	٠,٥٤٥	٤٣	١,٣٤	٠,١٨٧
تجريبية	٢٢	٣,٧٢	٠,٦٦١			

تُظهر نتائج اختبار (ت) حسب الجدول (٢) أنه لا يوجد هناك فروقاً دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0,05$) بين متوسطات الدرجات بين المجموعتين على الأداة، واستناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (١,٣٤) وبمستوى دلالة (٠,١٨٧)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين في مستوى الدافعية قبل تطبيق الدراسة، وبالتالي أي أثر سيظهر سيعزى للمتغير المستقل وهو برمجية (ShowMe).

تطبيق إلكتروني تشاركي باستخدام برمجية (ShowMe):

تم إعداد دروس المساق باستخدام برمجية (ShowMe) وتحميل روابطها للطلبة في صفحة أستاذ المساق عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle)، ومن خلال التسجيل المباشر من قبل الطلبة في التطبيق على اللوح التفاعلي (iPad) يقوم بتحويل الأبياد (iPad) إلى سبورة تفاعلية يتيح إنشاء دروس ومشاركتها على جهاز (iPad) أو نظام Android أو Chrome Book ويضم مجتمعاً تعليمياً تشاركياً، وتحتوي واجهة التطبيق سبورة يمكن من خلالها تغيير إعدادات الصفحة بما يتناسب مع الدرس المراد شرحه، وفي أعلاها شريط يحتوي على زر للتسجيل (صوت، وصورة)، وأيقونة للتراجع في حال الخطأ في إعداد الدرس، وأيقونة للخط بـخيارات متعددة الألوان وبطريقة كتابة باستخدام اليد، أو حروف الطباعة من على لوحة المفاتيح، أو الأقلام الذكية اللاسلكية، مثل (Apple Pencil) وميزة المححاة، وأيقونة لإدراج نص، أو صورة من الإنترنت، أو الجهاز المحمول، كما هو موضح في الشكلين (١، ٢)

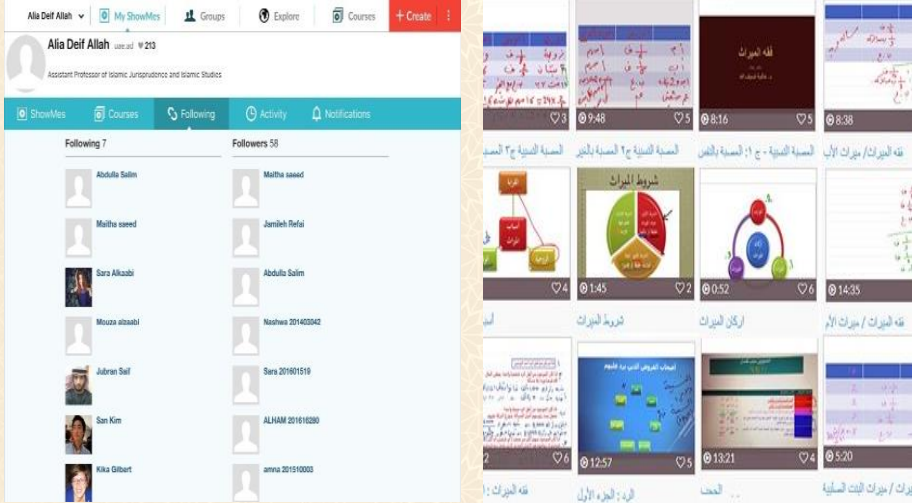


شكل (٢) من إعداد الباحثين تشرح أيقونات عمل التطبيق



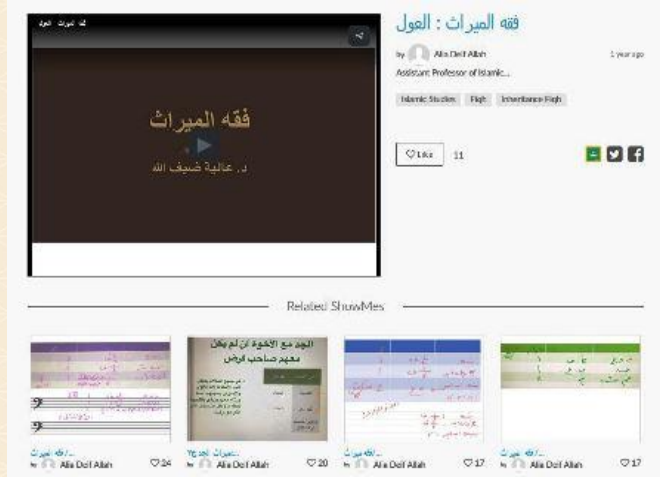
شكل (١) من إعداد الباحثين تشرح أيقونات عمل التطبيق

وتم تصميم دروس المساق وإتاحتها للطلبة، كما هو مبين في الشكلين رقم (٣، ٤).



شكل رقم (٣) تظهر صفحة المساق على البرمجية وإتاحتها للطلبة شكل(٤) تظهر عدد الطلبة الذين سجلوا مباشرة في التطبيق

وتم الاعلان من قبل أستاذ المساق للطلبة بإمكانية تسجيل أسماءهم على التطبيق والدخول كمستخدمين، ومتابعة الدروس مباشرة دون الحاجة للروابط الإلكترونية، وقد صممت دروس المساق وفق المقرر الجامعي، وتم تحميلها في التطبيق على شكل فيديو صوت وصورة، متضمناً صوت قارئ للآية القرآنية لكل صاحب فرض، ومتضمناً الصوت لشرح الدروس مع الاستخدام الأمثل للسطورة الذكية، خاصة الجانب التطبيقي للمسائل في كيفية توريث الورثة، واستنباط سهامهم وفروضهم وفق قواعد علم الرياضيات، ثم ترسل الروابط على شكل فيديوهات مدتها تتراوح بين (٣) دقائق إلى (١٥) دقيقة، وتتيح للطلبة الحرية في زمان ومكان مشاهدتها، كما أنها توفر مرونة التحكم بها كالتقديم والتأخير عند سماعها ومشاهدتها. كما هو مبين في الشكل رقم (٥)



الشكل رقم (٥) الروابط على شكل فيديوهات مدتها لا تتجاوز (٣) دقائق إلى (١٥) دقيقة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

التحقق من تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي لاستبانة الدافعية:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية وجب التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بينهما في التطبيق القبلي لاستبانة الدافعية، وذلك عند جميع المحاور التي تمثلها الاستبانة، وهي: (الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية، والثقة) والاستبانة الكلية، وقد تم لهذا الغرض استخدام ما يلي:

– اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاستبانة الدافعية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	محاور الاستبانة
٢٢٠٠	١,٢٣٨	١,٣٩	٤,٨٤١	٢١,٩٧	٢٢	الضابطة	الدافعية الداخلية
			٤,١٤٦	٢٠,٥٨	٢٢	التجريبية	
٢١٥٠	١,٢٥٣	١,٠٣	٣,٥٢١	١٥,٩٤	٢٢	الضابطة	الدافعية الخارجية
			٣,٠٢٥	١٤,٩١	٢٢	التجريبية	
٢٦٢٠	١,١٣٣	١,٠٤	٣,٩٥٦	١٨,١٣	٢٢	الضابطة	الثقة
			٣,٣٦٧	١٧,٠٩	٢٢	التجريبية	
٢٣١٠	١,٢١٠	٣,٤٦	١٢,٣٠٦	٥٦,٠٣	٢٢	الضابطة	الاستبانة الكلية
			١٠,٥٢١	٥٢,٥٨	٢٢	التجريبية	

يوضح الجدول رقم (٣): أن المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاستبانة الدافعية عند محور الدافعية الخارجية هو (٢١,٩٧)، وللمجموعة التجريبية هو (٢٠,٥٨)، والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاستبانة الدافعية عند محور الدافعية الداخلية هو (١٥,٩٤)، وللمجموعة التجريبية هو (١٤,٩١)، والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاستبانة الدافعية عند محور الثقة هو (١٨,١٣)، وللمجموعة التجريبية هو (١٧,٠٩)، والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاستبانة الدافعية الكلية هو (٥٦,٠٣)، وللمجموعة التجريبية هو (٥٢,٥٨)، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التطبيق القبلي لاستبانة الدافعية وذلك عند جميع المحاور التي تمثلها الاستبانة وهي: (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، الثقة) والاستبانة الكلية، حيث إن جميع مستويات الدلالة لاختبار (ت) أكبر من (٠,٠٥)، وتدلل النتائج أعلاه على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبتين الضابطة والتجريبية لاستبانة الدافعية، وذلك عند جميع المحاور التي تمثلها الاستبانة، وهي: (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، الثقة)، والاستبانة الكلية.

ثانياً: التحقق من فرضية الدراسة:

والتي تنص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0,05$) بين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية على الدافعية نحو تعلم فقه الميراث، لدى طلبة المساق في الجامعة الأردنية، باستخدام برمجية (ShowMe) لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرضية تم استخدام:

□ اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة، والتجريبية في التطبيق البعدي لاستبانة الدافعية.

□ مربع (ابتنا) للتعرف على حجم تأثير التدريس باستخدام البرمجيات التشاركية لتعلم مقرر فقه الميراث في تنمية الدافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.

□ معادلة بلاك (Black) للكسب المعدل، وذلك للتحقق من فعالية التدريس باستخدام البرمجيات التشاركية لتعلم مقرر فقه الميراث في تنمية الدافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

جدول (٤): نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاستبانة الدافعية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مخاور الاستبانة
٠٠٠٠	١٣,٨٨٣	١٨,٣٣	٥,٤١٥	٢٩,٥٢	٢٢	الضابطة	الدافعية الداخلية
			٥,١٤٩	٤٧,٨٥	٢٢	التجريبية	
٠٠٠٠	٩,٣٤١	١١,٨٦	٦,٢٢٧	٢٥,٣٩	٢٢	الضابطة	الدافعية الخارجية
			٣,٤٤٦	٣٧,٢٤	٢٢	التجريبية	
٠٠٠٠	٩,٢٨١	١٣,٣٦	٧,٠٥١	٢٨,٥٥	٢٢	الضابطة	الثقة
			٣,٩٣٢	٤١,٩١	٢٢	التجريبية	
٠٠٠٠	١١,٧٤٤	٤٣,٥٥	١٧,٥١٤	٨٣,٤٥	٢٢	الضابطة	الاستبانة الكلية
			١١,٧٦١	١٢٧,٠٠	٢٢	التجريبية	

يوضح الجدول رقم (٤): أن المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاستبانة الدافعية عند محور الدافعية الخارجية هو (٢٩,٥٢) وللمجموعة التجريبية هو (٤٧,٨٥)، والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاستبانة الدافعية عند محور الدافعية الداخلية هو (٢٥,٣٩)، وللمجموعة التجريبية هو (٣٧,٢٤)، والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاستبانة الدافعية عند محور الثقة هو (٢٨,٥٥)، وللمجموعة التجريبية هو (٤١,٩١)، والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاستبانة الدافعية الكلي هو (٨٣,٤٥)، وللمجموعة التجريبية هو (١٢٧,٠٠)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لاستبانة الدافعية، وذلك عند جميع المحاور التي تمثلها الاستبانة وهي: (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، الثقة)، والاستبانة الكلية، حيث إن جميع مستويات الدلالة لاختبار (ت) أقل من (٠,٠٥)، وتدلل النتائج أعلاه على وجود أثر إيجابي للتدريس باستخدام البرمجيات التشاركية لتعلم مقرر فقه الميراث في تنمية الدافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، وذلك عند جميع المحاور التي تمثلها الاستبانة، وهي (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، الثقة)، والاستبانة الكلية.

جدول (٥): نتيجة مربع (ايتا ٢) لقياس حجم تأثير التدريس باستخدام البرمجيات التشاركية لتعلم مقرر فقه الميراث في تنمية الدافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة

المحاور	متوسط البعدي للمجموعة الضابطة	متوسط البعدي للمجموعة التجريبية	مربع آيتا	حجم الأثر
الدافعية الخارجية	٢٩,٥٢	٤٧,٨٥	٧٥٧.	مرتفع
الدافعية الداخلية	٢٥,٣٩	٣٧,٢٤	٥٩٣.	مرتفع
الثقة	٢٨,٥٥	٤١,٩١	٥٩٠.	مرتفع
الاستبانة الكلية	٨٣,٤٥	١٢٧,٠٠	٦٩٠.	مرتفع

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم مربع آيتا لمستويات مهارات استخدام البرمجيات التشاركية (ShowMe) هي أكبر (٠,١٤) والتي حددها كوهين (Cohen) لتحديد حجم التأثير المرتفع، وعليه تدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي مرتفع للتدريس باستخدام البرمجيات التشاركية قائم

على برمجية (ShowMe) في تنمية الدافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.

جدول (٦): نتيجة معادلة الكسب المعدل للتحقق من فاعلية التدريس باستخدام البرمجيات التشاركية القائم على برمجية (ShowMe) في تنمية الدافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية

المخاور	متوسط القبلي	متوسط البعدي	الدرجة النهائية	الكسب المعدل
الدافعية الخارجية	٢٠,٥٨	٤٧,٨٥	٥٥	١,٢٩
الدافعية الداخلية	١٤,٩١	٣٧,٢٤	٤٠	١,٤٥
الثقة	١٧,٠٩	٤١,٩١	٤٥	١,٤٤
الاستبانة الكلية	٥٢,٥٨	١٢٧,٠٠	١٤٠	١,٣٨

يتضح من الجدول (٦) أن التدريس باستخدام البرمجيات التشاركية القائم على برمجية (ShowMe) يتصف بدرجة مرتفعة من الفاعلية في تنمية الدافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث كانت جميع قيم نسبة الكسب المعدل أكبر من القيمة (١,٢٠) وهي التي حددها بلاك لإثبات الفاعلية.

وبناء على النتائج السابقة يتم قبول فرضية الدراسة، والتي أكدت على وجود تأثير إيجابي وفعال للتدريس باستخدام البرمجيات التشاركية لتعلم مقرر فقه الميراث قائم على برمجية (ShowMe) في تنمية الدافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية من الجامعة الأردنية.

مناقشة نتائج الدراسة

أظهرت نتيجة الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي للدافعية، يعزى إلى البرمجية التشاركية في التعلم الإلكتروني، وقد اتفقت النتيجة مع عدد من الدراسات التي تناولت التعلم الإلكتروني والدافعية كدراسة (Al-loughani,&Al- (radaan,2017; Al-Shiri,&Al-Massad,2017;Salem,2019

وقد تعزى هذه النتيجة إلى سهولة إعداد دروس فقه الميراث، وإرسالها باستخدام برمجية (ShowMe) الذي صمم ليكون برمجية يسهل إعداد الدروس عليها بشكل جاذب وممتع، مع محفزات بصرية وسمعية، وما تحتويه من وسائل متعددة؛ كالخط، وحجمه، وتعدد الألوان، وكتابة النصوص، وإدراج صور، ومقاطع صوتية، وإمكانية التحميل من الإنترنت؛ أثارت دافعية طلبة مساق فقه الميراث وتفاعلهم (interactivity)، خاصة مع ندرة استخدامه كتطبيق في مساقات كلية الشريعة والقانون، ثم إن هذه البرمجية التشاركية (ShowMe) صممت بما ينسجم مع معايير العصر الرقمي في التعليم والتعلم، فمرونة وقصر الفيديو الذي لم يتجاوز العشر دقائق مع غناه بالمادة العلمية وشموليته لها ربما كان مفيداً للطلبة، فكلما كان الدرس أكثر إيجازاً كان أكثر فاعلية وجاذبية (Al-amri,2015). ثم إن التعليقات الإيجابية والإعجاب على الفيديوهات كردود تم تلقيها من الطلبة قد توحى بالجدوى والأهمية العلمية التي حققتها البرمجية التشاركية أسفل الفيديوهات التعليمية.

وهذه البرمجية التشاركية بما تحتويه من إمكانية الكتابة بواسطة القلم أو بواسطة لوحة المفاتيح على السبورة، قد ساهمت في تذليل فهم بعض موضوعات مساق فقه الميراث وتيسيرها؛ خاصة فيما يتعلق بالجانب التطبيقي واستخراج سهام الورثة من أصل المسألة، وهي مسائل تتبع قواعد علم الرياضيات في استخراج المضاعف المشترك بين السهام، وجعله أصل المسألة التي تستخرج منه أنصبة الورثة، وعليه لربما ساهمت هذه البرمجية في ترسيخ القاعدة في ذهن الطلبة، خاصة مع وجود التصورات السلبية المسبقة لدى الطلبة حول صعوبة الرياضيات (Alrwaifi,2014).

فأتاحت البرمجية سهولة استخدام القلم والسبورة والتسجيل الصوتي في حل المسائل خطوة بخطوة، في محاولة لتبسيط شرح المسائل وتبديد تلك التصورات والمعتقدات، فما فات الطلبة أثناء

شرح المسألة داخل المحاضرة بسبب شرود الذهن، وما خجلوا أن يسألوا عنه أمكنهم تداركه بالرجوع للمادة الفيلمية التي أرسلت لهم عبر روابط إلكترونية، أو من حساباتهم الشخصية في البرمجية، وهذا يساعدهم على زيادة التركيز، ومتابعتهم لشرح أستاذ المساق، فبدلاً من انشغالهم بتدوين الملاحظات سوف ينصب اهتمامهم على الشرح داخل المحاضرة، فالتعلم الإلكتروني يساعد في التغلب على مشكلة غياب الطلبة، ويساهم في كسر حاجز الخجل لدى الطلبة، ويراعي الفروق الفردية.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج توصي الدراسة الحالية بالتالي:

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على دمج التطبيقات التشاركية مثل برمجية (ShowMe)، وتوظيفها في تدريس كافة المقررات الدراسية الإسلامية في المرحلة الجامعية.
- إجراء مزيد من الدراسات حول أثر استخدام البرمجيات التشاركية المختلفة في دافعية الطلبة نحو تعلم مساقات جامعية أخرى.
- جعل البرمجيات التشاركية الصيغة المعيارية المعتمدة لتطوير المحتوى الإلكتروني للمقررات الجامعية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية: -

الأشهب، نوال. (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني اتجاهات حديثة في منظومة التعليم. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

الإمام، محمد صالح، والجوالدة، فؤاد عيد. (٢٠١٠). الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

أمبوسعيد، عبدالله خميس، والحوسنية، هدي. (٢٠١٨). أثر التدريس بمنحي الصف المقلوب (Flipped Classroom) في تنمية الدافعية لتعلم العلوم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، ٣٢(٨)، ١٥٦٩-١٦٠٤.

بحري، عبلة. (٢٠١٣). المناهج الدراسية الجديدة دافعية الإنجاز في اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي. عمان: دار ابن بطوطة للطباعة والنشر والتوزيع.

توفيق، صالح الدين محمد، وعلي، ناديه حسن. (٢٠١٢). التعلم الإلكتروني وعصر المعرفة: رؤى مستقبلية للمجتمع العربي. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢٣(٨٩)، ٢٨٥-٢٨٧.

الجريسي، الآء، والرحيلي، تغريد، والعمرى، عائشة. (٢٠١٥). أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطلاب جامعة طيبة واتجاههن نحوها. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، ١١(١)، ١٥-١.

الخطيب، أنس عبداللطيف. (٢٠١٧). أثر استخدام تقنية ShowMe على تحصيل الطلاب في مقرر اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢٨(١١٠)، ٣٤٢-٣٧٢.

الدليمي، صعب أحمد. (٢٠١٥). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

دويدي، علي، والعمري، عائشة، والدوالي، محمد. (٢٠٢٠). التعلم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

الراضي، أحمد علي. (٢٠١٠). التعليم الإلكتروني. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

رجب، مصطفى. (٢٠١١). التعليم عن بعد فلسفته وأماطه ومستقبله. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الرفوع، محمد أحمد خليل. (٢٠١٥). الدافعية: نماذج وتطبيقات. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

الرويلي، عيدة منزل. (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمي محوسب قائم على مهارات التفكير الابداعي في التحصيل وتنمية التفكير الرياضي والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

سالم، هبه توفيق. (٢٠١٩). فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) في التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى طلبة مادة استخدام الحاسوب في التعليم في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

سلامة، إبراهيم أحمد. (٢٠١١). تصميم موقع تعليمي على الإنترنت وقياس أثره في تحصيل طلبة مساق مناهج التربية الإسلامية في جامعة آل البيت. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ١٧(٧)،

الشرمان، عاطف أبو حميد. (٢٠١٩). تصميم التعليم للمحتوي الرقمي. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الشهري، عبد العزيز غرمان، وآل مسعد، أحمد زيد. (٢٠١٧). أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام نمط التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٢(١)، ١٠٩-١٣٨.

طعان، غازي حسين. (٢٠١٧). الكتاب الإلكتروني: التصميم والإنتاج (الحاسب الآلي كنموذج). القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

اللوغاني، أحمد عيسى، والردعان، دلال. (٢٠١٧). أثر التفاعل بين استخدام الفصول الدراسية الذكية والتخصص الدراسي في تنمية دافعية التعلم لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦(٦)، ٧٧-٩٢.

المطوع، محمد عبدالكريم، والشمري، محمد سرحان. (٢٠١١). ليم الإلكتروني المدمج وأثره على مستوى التلقي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة. الكويت: مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت.

نحل، وفاء عبدالعزيز، وإسكندر، عايدة سيدهم، وعطية، إبراهيم أحمد. (٢٠١٩). فعالية البرمجيات التشاركية عبر الويب في تنمية بعض المهارات الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٢(٧)، ٢٨٤-٣١٥.

هنداوي، عماد قطب، (٢٠١٦). فاعلية التعلم النقال في التحصيل وتنمية الدافعية لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة نحو دراسة مساق دراسات إماراتية. العين، الإمارات العربية المتحدة: رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة الإمارات العربية المتحدة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Adnan, M. A., Mohamad, S., Buniamin, S., & Mamat, A. (2014). Self-regulated learning and motivation of Islamic studies and non-Islamic studies stream students. *Education Science and Psychology*, 248-266.
- Al-Jeraisy, Al ,Al-amri, A. B, Al-Raheili, T. (2015): "The effect of mobile applications on social networking sites on learning and teaching the Holy Quran to Taibah University students and their attitudes towards it." *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, First Issue, Volume 11, 2015.
- Al-amri, A. B. (2015). The Effectiveness of Blended E-learning Approach based Continuity between Autonomous and Collaborative Learning Models. *Journal of Science and Technology*, 16.(٢)
- Al-Khatib, Mr. And Abu Al-Mughanim, K. (2017). The effect of using Show me technology on students' achievement in the middle school English language course. *Journal of the College of Education*. MG 28, 110, 342-233.
- Al-Loughani, A., & Al-Radaan, D. (2017). The interaction between using smart classrooms and major for developing learning motivation of Islamic Studies College students in Kuwait. *Specialized Educational International Journal*, 6(6), 77-92.
- Al-masri, N.A.(2019). The status of implementing the e-learning management system from the point of view of instructors and students of blended learning courses at the University of Jordan. Master's Thesis by The University of Jordan.
- Al-Mutawa'a, A., & Al-Shammari, M. (2011). The effect of blended learning on developing students critical thinking skills. Al Kuwait: Kuwait University Scientific Publishing Council.
- Al-Qattan, M., Al-Thafiri, F., Al-Muzaiel, F., Al-Shammari, F., & Al-Failkawi. (2014). *Methods and technology of teaching and learning*. Kuwait: Aafak Bookshop.

- Al-Radi, A. (2010). E-education. Amman: Dar Osama .
- Al-Rofou, M. (2014). Motivation: Models and applications. Amman: Dar Al-Masira
- Al-Ruwaili, A.M. (2014). The impact of a computerized educational program based on creative thinking skills in achievement, development of mathematical thinking and motivation towards learning mathematics. Amman: Unpublished PhD thesis, University of Jordan
- Al-Sharman, A. (2019). Designing digital learning content. Amman: Dar Al-Masira
- Al-Shihri, A.G. & Al-massaad, A.Z. (2017). The Effect of Teaching the Holy Qur'an by Using the Blending Learning on Correcting the Recitation for the Learners of the Universal Qur'anic A. International Journal of Education and Psychological Studies; 2 (1),109-138. <https://doi.org/10.12816/0044322>
- Ambusaidi, A., & Al-Hosani, H. (2018). The impact of flipped classroom approach in acquiring motivation towards science learning and academic achievements on ninth-grade female students. Najah University Journal of Social Sciences, 32(8), 1569-1604. Retrieved from https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/6_FqlsPvx.pdf
- Amer. T. (2015). ELearning and virtual learning. Cairo: Arabian Group for Training and Publishing
- Abdul Aziz, A. A., Ibrahim, M. A., Shaker, M. H., & Nor, A. M. (2016). Teaching technique of islamic studies in higher learning institutions for non-Arabic speakers: Experience of faculty of Quranic and Sunnah Studies and Tamhidi Centre, Universiti Sains Islam Malaysia. Universal Journal of Educational Research, 4(4), 755-766.
- Bahri, A. (2013). New curriculum and achievement motivation in the approaches of secondary level teachers. Amman: Dar Ibn Battuta .
- Dowidi, Ali and Al-amri, Aisha and Doulati, Muhammad (2020). E-learning, foundations and applications. Al-Rashed Library Publishers: Riyadh
- Harandi, S. R. (2015). Effects of e-learning on Students' Motivation. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 181, 423-430.
- Hendawi, A. (2016). The effectiveness of using mobile learning to enhance UAEU students' achievement and motivation in Emirati studies course (Master's Thesis, UAEU).

- Huang, H. M., & Liaw, S. S. (2007). Exploring learners' self-efficacy, autonomy, and motivation toward e-learning. *Perceptual and Motor Skills*, 105(2), 581-586.
- Hung, C. M., Huang, I., & Hwang, G. J. (2014). Effects of digital game-based learning on students' self-efficacy, motivation, anxiety, and achievements in learning mathematics. *Journal of Computers in Education*, 1(2), 151-166.
- Jusoh, W. N. H. W., & Jusoff, K. (2009). Using multimedia in teaching Islamic studies. *Journal of Media and Communication Studies*, 1(5), 86-94.
- Keller, J. M. (2008). First principles of motivation to learn and e3 - learning. *Distance education*, 29(2), 175-185.
- Kris, M. Y., Victor, C. S., & Yu, Y. T. (2010). Learning motivation in e-learning facilitated computer programming courses. *Journal of Computers and Education*, 55, 218-228.
- Law, K. M., Lee, V. C., & Yu, Y. T. (2010). Learning motivation in e-learning facilitated computer programming courses. *Computers & Education*, 55(1), 218-228.
- Nahal, W.A., Iskandar, AS, and Atia A. (2019). The effectiveness of participatory software via the web in developing some mathematical skills among high school students. *Mathematics Pedagogical Journal: The Egyptian Pedagogical Society for Mathematics*, Vol. 22, Issue 7, 284 - 315. Retrieved from: <http://search.mandumah.com/Record/971958>
- Rajab, M. (2011). *Online learning: Philosophy, types and aspiration*. Amman: Al-Warraq.
- Salem, H. (2019). *The effectiveness of the e-learning management system (moodle) on the academic achievement and motivation of students of 'computer in education' course in the college of educational sciences at the Jordanian university (PhD Dissertation, Jordanian University)*.
- ShowMe. (2019). *About_ShowMe*. Retrieved from: <https://www.showme.com>.

- Sin, N. M., Ab Aziz, A., Othman, H., Rahimi, S. A., & Woods, P. (2011). E-learning Islamic studies for form four students. *Computer Technology and Application*, (2), 439-448.
- Suthar, V., Tarmizi, R. A., Midi, H., & Adam, M. B. (2010). Students' beliefs on mathematics and achievement of university students: Logistics regression analysis. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 8, 525-531.
- Taleb, Z., Ahmadi, A., & Musavi, M. (2015). The effect of m-learning on mathematics learning. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 171, 83-89.
- Ta'an, G. (2016). *Electronic book (design and production)*. Cairo: Arabian Office of Knowledge
- Tawfeeq, S. & Ali, N. (2012). *E-learning and the age of knowledge (future insights for the Arab community)*. Egypt: Modern Bookshop
- Urh, M., Vukovic, G., & Jereb, E. (2015). The model for introduction of gamification into e-learning in higher education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 197, 388-397.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستخلصات الأبحاث
باللغة الإنجليزية



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

**The effect of participatory software using the "ShowMe"
tool on increasing the motivation to learn the inheritance
jurisprudence course among undergraduate students**

Researcher (6)

Dr. Alia Ahmad Deif Allah

Assistant Professor of Islamic Studies
College of Law, United Arab Emirates
(2009-2016)

Prof. Aisha Bleyhesh al-Bleyhshi
full Professor in the Department
of Educational Technology

Dr. Ahmad Kulaib Al-teneiji
Assistant Professor of Islamic Studies
College of Law, Abu Dhabi University



Abstract ⁽⁶⁾

The study aimed to measure the effect of participatory software using (ShowMe) software on the motivation to learn the inheritance jurisprudence course among undergraduate students.

The descriptive and experimental approach was followed, with a quasi-experimental design based on an experimental group and a control group. The study was applied on a sample of students of the Faculty of Sharia at the University of Jordan in Jordan for the first semester of the academic year (2019/2020), the number of which was (44) students. The experimental group was divided into two groups of (22) students, and they were taught using participatory software using ShowMe software, The control group sample consisted of (22) students and was taught in the traditional way. In order to achieve the objectives of the study, a motivation questionnaire was built towards learning the course and to ensure its validity and stability, and a participatory electronic application using ShowMe software on the iPad that transforms the iPad into an interactive whiteboard, and allows creating and sharing lessons on an iPad or Android system. Or Chrome book, and it includes a participatory learning community.

The results of the study found that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the post measurement of the learning motivation questionnaire for the students of the course at the Faculty of Sharia at the University of Jordan in favor of the experimental group. In light of the results of the study, a set of recommendations were presented, the most important of which are:

Urging the use of participatory software to become the approved standard format for developing electronic content according to the outcomes of the university educational process, and encouraging faculty members to employ it in Islamic studies courses.

Key words: Participatory software, (ShowMe) software, motivation, the jurisprudence of inheritance.

Researches Abstracts



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

